

شرح كتاب التوحيد (٥) | برنامج مهمات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم اسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قاوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه - 00:00:29

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - 00:00:54
ايقاؤهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح وبذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم فيطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم - 00:01:14

في سنته الثانية عشرة اثنتين واربعين واربعمئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة - 00:01:42
ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين اجمعين - 00:02:03

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله الاية. مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيدة - 00:02:24
بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيدة وهي نوعان احدهما اضافة النعمة الى غير الله باللسان اضافة النعمة الى غير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها من الله - 00:02:41

مع اعتقاد القلب انها من الله وهذا شرك اصغر والآخر اضافة النعمة باللسان الى غير الله مع اعتقاد انها منه وليس من الله اضافة النعمة باللسان الى غير الله مع اعتقاد القلب انها منه وليس من الله. وهذا شرك اكبر - 00:03:01
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد ما معناه؟ وقول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي. وقال عمر بن عبدالله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون - 00:03:26

هذا بشفاة الهتنا. وقال ابو العباس مع حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم. وهذا كثير في الكتاب - 00:03:37

والسنة يذم سبحانه من يضيف انعمه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك

مما هو جار على السنتهم الكثير ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - [00:03:47](#)

فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها مع قوله في اخر الاية واكثرهم الكافرون بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر - [00:04:03](#)

بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر ويجري فيه النوعان المتقدم ذكرهما ويجري فيه النوعان المتقدم ذكرهما. وذكر المصنف في تفسير الاية ثلاثة اقوال اولها قول مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي - [00:04:27](#)

رواه ابن جرير واسناده صحيح والثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا رواه ابن جرير ايضا واسناده ضعيف والثالث قول ابن قتيبة صاحب التصانيف يقولون هذا بشفاعة الهتنا - [00:04:51](#)

وتجتمع هذه الاقوال الثلاثة بكونها من اضافة النعمة الى غير الله اجتمعوا هذه الاقوال الثلاثة في كونها من اضافة النعمة الى غير الله والقولان الاولان يتناولهما القسمان المتقدمان. والقولان الاولان - [00:05:16](#)

يتناولهما القسمان المتقدمان فيكون منهما ما هو شرك اكبر وما هو شرك اخر اصغر؟ فيكون منهما ما هو شرك اكبر وما هو شرك اصغر واما القول الثالث فيتمحض في كونه شركا اكبر - [00:05:39](#)

فيتمحض ان يخلصوا في كونه شركا اكبر فاعتقاد ان ما يصل من النعمة هو بشفاعة الالهة هو مما كانت العرب تدعيه في جاهليته وهو من الشرك الاكبر. والدليل الثاني حديث زيد بن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي - [00:05:58](#)

الحديث متفق عليه وتقدم لفظه تاما في باب ما جاء في استسقاء بالانواع. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم بين الكافر فقال واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:06:21](#)

فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب اي كافر بالله مؤمن بالكوكب وتقدم ان الكفر الواقع هو من الكفر الاصل وتقدم ان الكفر الواقع هو من الكفر الاصغر. لانهم اعتقدوا السببية فيما ليس سببا. لانهم اعتقدوا السببية - [00:06:47](#)

فيما ليس سببا فنزول النوء ليس سببا من اسباب نزول المطر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة. الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة. الرابعة اجتماع الضدين في القلب - [00:07:10](#)

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله بيان النهي عن جعل الانداد لله والانجاد جمع ند. والانداد جمع ند. والند ما اجتمع فيه معنيان. والند ما اجتمع في - [00:07:37](#)

فيه معنيان احدهما المثل والمشابهة احدهما المثل والمشابهة والآخر الضد والمخالفة والآخر الضد والمخالفة الشيطان اللذان يشبه احدهما الآخر ويكون له ضدا يقال للواحد منهما ند فالشيطان اللذان يشبه احدهما الآخر ويكون له ضد - [00:08:02](#)

يقال للواحد منهما ند والتنديد هو جعل الانداد والتنديد وجعل الانداد وله نوعان احدهما تنديد اكبر وهو جعل احد ندا لله يزول معه اصل الايمان. وهو جعل احد ندا لله يزول - [00:08:31](#)

معه اصل الايمان فيكون شركا اكبر والآخر تنديد اصغر تنديد اصغر وهو جعل احد ندا لله يزول معه كمال الايمان جعل احد ندا لله يزول معه كمال الايمان وهذا شرك اصغى وهذا شرك اصغر - [00:08:55](#)

والمذكور في الترجمة من الثاني لا الاول. والمذكور في الترجمة من الثاني لا الاول نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله. قال ابن عباس في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله - [00:09:20](#)

والله وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة حياتي وتقول لولا كلبية هذا لا كان النصوص ولولا البط في الداء لات النصوص وقول الرجل صاحب ما شاء الله ما شئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان - [00:09:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حدث بغير الله فقد كفر واشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا نحن بالله كاذبا احب الي من ان احلف - [00:09:58](#)

فبغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وما شاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه - [00:10:08](#)

وابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل. اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم ان ولا تقولوا لولا الله وفلان - [00:10:18](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتجعلوا لله اندادا فانه نهى والنهي للتحريم - [00:10:32](#)
واتخاذ الانداد محرم لانه شرك واتخاذ الانداد محرم لانه شرك. فالاية في تحريم الشرك فالاية في تحريم الشرك. وذكر المصنف في تفسيرها قول ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن ابي حاتم - [00:10:57](#)

باسناد حسن قال الانجاد الشرك الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل الى اخره والافراد المذكورة في كلام ابن عباس هي من الشرك الاصغر الافراد المذكورة في كلام ابن عباس هي من الشرك الاصغر. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله - [00:11:17](#)

صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذي وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره - [00:11:45](#)
فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره وهو شرك اصغر والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف - [00:12:13](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في تصويره الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا في تصويره الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا. لان الحلف بغير الله - [00:12:31](#)

ولو مع الصدق شرك لان الحلف بغير الله ولو مع الصدق شرك والحلف بالله كذبا معصية من الكبائر والحلف بالله كذبا معصية من الكبائر ولا يبلغ ان يكون شركا. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا - [00:12:52](#)
اتقول الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان والنهي للتحريم والناهي للتحريم لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة - [00:13:19](#)

لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة وهو من التنديد الاصغر وهو من التنديد الاصغر والدليل الخامس وحديث ابراهيم النخعي رحمه الله انه يكره ان يقول الرجل الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه - [00:13:44](#)
ايه واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ولما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق في عرف السلف التحريم. والكراهة في عرف السلف التحريم كما تقدم. والآخر في قوله ولا قولوا لولا الله وفلان. ولا تقولوا لولا الله وفلان - [00:14:29](#)

لما فيه من التسوية ايضا بين الخالق والمخلوق لما فيه ايضا من التسوية بين الخالق والمخلوق والقولان المذكوران هما من التنديد الاصغر. القولان المذكوران هما من التنديد الاصغر فيكون الشرك - [00:14:50](#)
الواقع حينئذ شركا اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد. الثانية ان الصحابة رضي الله عنه يفسرون الايات النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر - [00:15:10](#)

الثالثة ان الحنيف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمه الله الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ - [00:15:25](#)
لان الواو تفيد التسوية بين المذكورين. لان الواو تفيد التسوية بين المذكورين. واما ثم فانها تفيد نزول رتبة الثاني عن الاول واما ثم فانها تبين نزول رتبة الثاني عن الاول - [00:15:39](#)

فاذا قلت ما شاء الله وفلان سويت بينهما واذا قلت ما شاء الله ثم فلان فقد جعلت المخلوق ادنى رتبة من الله سبحانه وتعالى. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. مقصود الترجمة - [00:16:01](#)

بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والمراد بالقناعة هنا الرضا والمراد بالقناعة هنا الرضا فهو

المصرح به في الحديث فهو المصرح به في الحديث - [00:16:23](#)

فالتقدير باب ما جاء في من لم يرضى بالحلف بالله باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله وعدل المصنف عن قوله لم يرضى الوارد

في الحديث الى قوله لم يقنع. وعدل المصنف عن قوله لم يرضى الوارد في الحديث الى قوله لم يقنع. لان نفي الادنى وهو -

[00:16:47](#)

هو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا. فالقناعة مقدمة الرضا وبابه

فالقناعة مقدمة الرضا وبابه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تحلفوا ببائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى - [00:17:15](#)

ومن لم يرضى فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود لتحقيق مقصود الترجمة دليلا

واحدا. وهو حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:17:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا ببائكم الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله ومن لم يرضى فليس من الله اي ان الله بريء منه - [00:18:00](#)

اي ان الله بريء منه وبراءة الله من احد تجعله كافرا وبراءة الله من احد تجعله كافرا اما براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من احد

فانه تجعل فعله من الكبائر - [00:18:20](#)

اما براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من احد فانها تجعل فعله من الكبائر والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم

يرضى بالله محلوفا به. والحال التي تكون بها الصفة - [00:18:38](#)

المذكورات في الحديث اذا لم يرضى بالله محلوفا به فمن لم يرضى بالله محلوفا به وقع في الشرك الاكبر. فمن لم يرضى بالله

محلوفا به وقع في الشرك الاكبر نعم - [00:18:55](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحث بالاباء الثانية الامر بالمحلوفا له بالله ان يرضى. الثالثة اعيد من

لم يرض باب قول ما شاء الله وشئت - [00:19:11](#)

مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت بيان حكم قول ما شاء الله وشئت ويلتحق بها ما كان في معناها. كقول ما شاء الله

وشاء فلان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن قتيلة ان يهودي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما

شاء الله ما شئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي - [00:19:24](#)

الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. ولو ايضا عن ابن

عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنى لله ندا؟ ما شاء الله وحده؟ ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها انه قال رأيت كأني اتيت على

نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما

شاء الله وشاء محمد. ثم - [00:20:03](#)

ما مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء

الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من - [00:20:23](#)

قفرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقال لأخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد. اخبر بها

من اخبر منكم ان - [00:20:33](#)

انكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - [00:20:43](#)

فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفين الجهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي

واسناده صحيح وتصحيح النسائي له ذكره ابن حجر في فتح الباري - [00:20:57](#)

وهو غير موجود في نسخ السنن الصغرى ولا الكبرى التي انتهت اليها وهو غير موجود بسنن النسائي الصغرى ولا الكبرى التي انتهت

اليها ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - [00:21:19](#)

في قوله انكم تشركون احدهما في قول انكم تشركون. وذكر من شركهم قول ما شاء الله وذكر من قولهم ذكر ما شاء الله وشئت وذكر

من شركهم قول ما شاء الله وشئت. وهو شرك اصغر - [00:21:36](#)

والاخر امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت.

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:22:01](#)

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث رواه النسائي ايضا وهو في سننه الكبرى. ورواه ابن ماجة واسناده

حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [00:22:21](#)

اولها في قوله اجعلتني لله ندا انكارا لما قالت له ما سوي بين الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم. لما سوي بين الله

وبين النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:22:40](#)

فشاء الله وشئت وثانيها ان الاستفهام استنكاري فهو لانكار مقالته ان الاستفهام استنكاري فهو لانكار من قاله فهي مقالة باطلة لما فيها

من التسوية بين الخالق والمخلوق. وثالثها في قوله ما - [00:23:01](#)

ما شاء الله وحده تقريراً لانفراد الله بالمشيئة تقريراً لانفراد الله بالمشيئة. وهذا غاية التوحيد من القول عند ذكر الماشية وهذا غاية

التوحيد من القول عند ذكر المشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيل ابن سخبرة رضي الله عنه - [00:23:20](#)

اخي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لامها انه قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود الحديث رواه ابن ماجة واسناده صحيح

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - [00:23:43](#)

نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد والشرك والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء

الله ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:24:07](#)

امرا لهم ان يفردوا الله بالمشيئة امرا لهم ان يفردوا الله بالمشيئة. وهذا غاية الادب مع الله في توحيده. وهذا غاية الادب مع والله في

توحيده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل. الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان - [00:24:31](#)

اذا كان له هوى. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك البيتين بعده.

الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون

سببا لشرع بعض نكح - [00:24:54](#)

كم باب من سب الدهر فقد اذى الله عز وجل. مقصود الترجمة بيان ان سب الدهر من اذية الله بيان ان سب الدهر من اذية الله واذايته

تنقصه واذايته تنقصه - [00:25:14](#)

فهو محرم اشد التحريم فهو محرم اشد التحريم والدهر الزمان وسبه شتم والدهر الزمان وسبه شتمه وسب الدهر له ثلاثة ثلاثة

احوال وسب الدهر له ثلاث احوال الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا - [00:25:36](#)

سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا اي مؤثرا في حصول الحوادث والوقائع اي مؤثرا في حصول الحوادث والوقائع وهذا شرك اكبر

والثانية سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا في تلك الحوادث سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا في تلك الحوادث - [00:26:04](#)

اي مؤثرا في وجودها وان لم يكن فاعلا لها اي مؤثرا في وجودها وان لم يكن فاعلا لها. وهذا شرك اصغر وثالثها والثالثة سب الدهر مع

عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا. سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا - [00:26:34](#)

وهذا محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية

الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:27:00

الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسب الدار فان الله هو الدهر ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 00:27:14

فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر. في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهذا من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر. وهذا من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين - 00:27:29
تأثير الدهر فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الشرك والكفر فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع بالشرك والكفر فمن اعتقده فاعلا فقد اشرك شركا اكبر. فمن اعتقده فاعلا فقد اشرك شركا اكبر. ومن اعتقده سببا فقد اشرك شركا اصغر - 00:27:58

كما تقدم بيانه والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم لم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:28:23
احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل مسببة الدهر اذية له سبحانه. فجعل مسببة الدهر اذية له سبحانه اي تنقصا له اي تنقصا له فيكون ذلك من كبائر الذنوب فيكون ذلك من كبائر الذنوب - 00:28:42

والاخر في قوله لا تسبوا الدهر والاخر في قوله لا تسبوا الدار فانه نهى والنهي للتحريم فانه نهى والنهي للتحريم ومعنى قوله وانا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي المتصرف فيه - 00:29:10
ومعنى قوله انا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي المتصرف فيه كما قال في الحديث نفسه اقلب الليل والنهار كما قال في الحديث نفسه اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر - 00:29:31

اي اصرف الدهر وفي رواية اخرى في الصحيح بيد الامر وفي رواية اخرى في الصحيح بيد الامر اي تدبيره اي تدبيره فليس الدهر اسما من اسماء الله ولا صفة من صفاته. فليس الدهر اسم من اسماء الله ولا صفة من صفاته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في - 00:29:49

المسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى الله عز وجل. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم اقصده بقلبه باب التسميم قاضي القضاة ونحوه - 00:30:13
مقصود الترجمة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه من رد الفصل والحكم اليه ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه - 00:30:27

من رد الحكم والفصل اليه كملك الاملاك وسيد السادات وحاكم الحكام كملك الاملاك وسيد السادات وحاكم الحكام وعدل المصنف عن الترجمة بما في الحديث وهو ملك الاملاك الى قوله قاضي القضاة - 00:30:50
وعدل المصنف عن الترجمة بما في الحديث وهو ملك الاملاك الى قوله قاضي القضاة لانه هو الشائع في المسلمين لانهم يجعلونه للمقدم من القضاة يجعلونه للمقدم من القضاة الذي يرجع اليه. الذي يرجع اليه - 00:31:13

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك - 00:31:39

الى مالك الا الله؟ قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخفته. قوله اقنع يعني اوضع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان - 00:31:49

اقنع اسم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله اي اذل اسم واوضعه اي اذل اسم واوضعه والذلة والضعة تكون من المحرمات - 00:32:08
والذلة والضعة تكون من المحرمات التسمي بملك الاملاك معناه مما يضرب به على العبد الذلة والصغار عند الله فالتسمي بملك الاملاك وما في معناه مما يضرب به على العبد الذلة والصغار عند الله - 00:32:33

وما اوقع العبد في الذلة والصغار عند ربه فهو محرم والاخر في قوله اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه والغيب اشد الغضب.

والغيب اشد الغضب اي اشد رجل يتغيظ اي اشد رجل يتغيض الله - [00:32:58](#)

عليه بشدة غضبه وهو اخبث الخلق عنده من تسمى ملك الام لا اي اشد رجل يتغيظ عليه الله بشدة غضبه وهو اخبث الخلق عند من تسمى ملك الاملاك وما فيه وما فيه معناه - [00:33:25](#)

لما فيه من منازعة الله في كمال ملكه. لما فيه منازعة الله في كمال ملكه فالملك التام والقضاء العام هو لله وحده الملك التام والقضاء العام هو لله وحده نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة - [00:33:47](#)

من التغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه. باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة - [00:34:13](#)

بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنی. بيان احترام بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنی وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد تحقيقا للتوحيد والاحترام رعاية الحرمة وتوفير الجنب - [00:34:26](#)

الاحترام رعاية الحرمة وتوفير الجنب واسماء الله عز وجل باعتبار اختصاصها به قسمان واسماء الله عز وجل باعتبار اختصاصها به قسمان القسم الاول ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره ابدأ - [00:34:52](#)

ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره ابدأ مثل الله والرحمن. مثل الله والرحمن. والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه ما لا يختص به سبحانه. كالرحيم والكریم والكریم - [00:35:16](#)

فيسمى بها الله وغيره. ويسمى بها الله وغيره وهذا القسم نوعان وهذا القسم نوعان النوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة - [00:35:43](#)

دون الصفة دون الصفة وهذا جائز وهذا جائز. كتسمية عزيز او حكيم كتسمي يد عزيز او حكيم على ارادة ان يكون اسما دالا عليه فقط على ارادة ان يكون اسما دالا عليه فقط. والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمية والصفة التي فيه - [00:36:08](#)

ما يسمى به مع ارادة العالمية والصفة التي فيه وهذا النوع له موردان وهذا النوع له موردان. احدهما تسميته به على ارادة استغراق معنى الصفة تسميته به على ارادة استغراق معنى الصفة - [00:36:38](#)

اي بلوغ كمالها اي بلوغ كمالها وهذا محرم كأن يسمى احد حكيم او عزيزا كان يسمى احد حكيم او عزيزا ويراد اثبات كمال صفة الحكمة او العزة له - [00:37:04](#)

ويراد اثبات صفة كمال العزة او الحكمة له. وهذا محرم والمورد الثاني تسميته به على ارادة اصل معنى الصفة دون كمالها تسميته به على ارادة اصل معنى الصفة دون كمالها - [00:37:26](#)

فله من الصفة ما يناسب حاله فله من الصيغة ما يناسب حاله مع القطع بعدم بلوغه الكمال منها مع القطع بعدم بلوغه الكمال منها فهذا جائز فهذا جائز كان يسمى احد حكيم او عزيزا ويراد ان له قدرا من الحكمة او العزة فله اصل الصفة - [00:37:48](#)

لكن لا يعتقد عند اطلاق الائم عليه وجعله له انه بلغ الغاية في هذه الصفة انه بلغ الغاية في هذه الصفة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان - [00:38:20](#)

اختلفوا في شيء اتوه فاحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال ما احسن هذا فما لك من الولد. قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال انت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره - [00:38:43](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه هاني ابن يزيد الكندي واسمه هاني بن يزيد الكندي انه كان يكنى ابا الحكم انه كان يكنى ابا الحكم الحديث - [00:38:56](#)

رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن. رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى

الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. في تغيير - 00:39:15

الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. احتراماً لاسم الحكم احتراماً لاسم الله الحكم احتراماً لاسم الله

الحكم لما كان الناس يرون فيه بلوغ كمال المعنى - 00:39:35

لما كان الناس يرون فيه بلوغ كمال المعنى كما اخبر هو فقال فرضي كلا الفريقين فرضية كلا الفريقين فكانوا يرون قوله فصلاً لا يرجع

عنه ولا ينزع دونه. فكانوا يرون قوله - 00:39:55

اصلاً لا يرجع عنه ولا ينزع دونه فغيره النبي صلى الله عليه وسلم لما لوحظ كمال الصفة موجوداً فيه. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله فيه مسائل. الاولى احترام الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاماً لم يقصد معناه - 00:40:18

الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية باب من هزل بشيء فيه ذكر الله عز وجل والقرآن وبالرسول. مقصود

الترجمة ببيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن - 00:40:41

او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر او ببيان حكمه ببيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم

فقد كفر او ببيان حكمه - 00:40:59

فيجوز في من الواردة في الترجمة وجهان فيجوز في من الواردة بالترجمة وجهان. احدهما ان تكون شرطية. وجواب شرطها

محذوب وجواب شرطها محذوف. فتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. نزل بشيء - 00:41:16

فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر ان تكون اسماً موصولاً بمعنى الذي ان تكونوا اسماً موصولاً بمعنى الذي.

فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 00:41:39

تقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فعلى التقدير الاول يكون الحكم مبيناً. فعلى التقدير الاول يكون الحكم

مبيناً للعلم بتقدير جواب الشرط المحذوف للعلم بتقدير جواب الشرط المحذوف. وعلى التقدير الثاني يكون الحكم - 00:41:57

مطلوباً معرفته والوصول اليه. وعلى الثاني يكون الحكم مطلوباً معرفته والوصول اليه والهزل هو المزح بخفة والهزل هو المزح بخفة

وترجم المصنف به مع ان ادلة الباء في مع ان ادلة الباب في الاستهزاء - 00:42:24

وترجم المصنف به مع ان ادلة الباب في الاستهزاء. لان اكثر الجاري على السنة الناس هو الهزل لان اكثر الجار على السنة الناس هو

الهزل. فترجم بالشائع في السنتهم. فترجم بالشائع في ان - 00:42:49

السنتهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية عن ابن عمر ومحمد

ابن كعب وزيد ابن قتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قل رأينا هؤلاء ارغب بطونا ولا

اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول - 00:43:11

صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عفوا ابن مالك رضي الله عنه كذبت ولكنك منافق لآخبرن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرهم فوجد ان القرآن قد سبقهم فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب - 00:43:33

ونتحدث حديث مركب نقطع به عنا الطريقة قال ابن عمر رضي الله عنهما كأني انظر اليه متعلقاً بنسعة نافذة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وان الحجارة تنكب رجله وهو - 00:43:53

قولوا انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما

يزيده عليه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 00:44:03

فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم لآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فآكثرهم الله عز

وجل وكان خوضهم ولعبهم استهزائهم بالله واياته ورسوله. وكان - 00:44:21

خوضهم ولعبهم استهزائهم بالله واياته ورسوله فمن استهزأ بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر كفراً

اكبر ومثله من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثله من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:45

لم والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة رحمهم الله وحديث عبد الله بن عمر رواه ابن ابي حاتم في تفسيره باسناد حسن. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره باسناد - 00:45:17
بن حسن اما روايات محمد بن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة ابن دعامة السدوس فهي عند ابن جرير في تفسيره وهي مراسيل يشهدوا لها المرفوع المتقدم عن ابن عمر رضي الله - 00:45:39

عنهما ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الايات الواردة في سورة التوبة. ودلالته انا مقصودي الترجمة في كونه سببا لنزول الايات الواردة في سورة التوبة. المتعلقة بكفر هؤلاء المستهزئين - 00:46:01

المتعلقة بكفر هؤلاء المستهزئين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الآية في من فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم -

00:46:21

الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله عز وجل وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ادنى من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. باب ما جاء في قول الله ولئن اذقناهم رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الآية - 00:46:42
مقصود الترجمة بيان ان دعوى الانسان استحقاؤه النعمة بيان ان استحقاق الانسان بيان ان دعوى الانسان استحقاؤه النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته مناف التوحيد. بيان ان دعوى الانسان استحقاؤه النعمة - 00:47:00
المسداة اليه بعد ضراء مسته مناف التوحيد وله نوعان وله نوعان احدهما ان يدعي ذلك بلسانه دون قلبه. ان يدعي ذلك بلسانه دون قلبه وهذا شرك اصغر والاخر ان يدعي ذلك بلسانه وقلبه - 00:47:26

ان يدعي ذلك بلسانه وقلبه معتقدا انها من غير الله معتقدا انها من غير الله وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد هذا بعلمي وانا به. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي وقوله قال انما اوتيت - 00:47:52
على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا - 00:48:16

فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قذر فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك - 00:48:36

فقال الابل او البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فتى الاقرع؟ فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويذهب عني الذي قد الناس به فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال فاين من احب اليك؟ قال البقر؟ قال الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى - 00:48:50

فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله عز وجل الي بصري فأبصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأني المال احب اليك؟ قال الغنم. فأعطي شاة والدا - 00:49:10

فانتج هذا ان يولد هذا فكان من هذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت به الحبال في سمني هذا فلا بلغني اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن - 00:49:20

والجلد الحسن والمال بغيرا اتبلغ به في سفر فقال الحقوق كثيرة. فقال لهم كأني اعرفك لم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال ما ولدت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه - 00:49:36

هذا؟ فقال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت به

الحبال في سفر فلا بلغني اليوم الا - 00:49:56

لله ثم بك. أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت وادع ما شئت فوالله اين اجهدك اليوم بشيء اخذته لله؟ فقال امسك مالك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجاه -

00:50:06

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الاية ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله ليقولن هذا الي وذكر المصنف في تفسيرها - 00:50:27

اثرين احدهما عن مجاهد رحمه الله انه قال هذا بعلمي وانا محقق به هذا بعلمي وانا محقق به رواه ابن جرير بهذا اللفظ واسناده

صحيح والآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يريد من عندي - 00:50:51

رواه عبد بن حميد وابن جرير في تفسيريهما ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين ومجموع

الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين - 00:51:15

احدهما من جهة المبتدأ احدهما من جهة المبتدأ بقوله هذا بعلمي. وقوله من عندي فقوله من عندي فهو المبتدئ هذه النعمة وهو

المبتدئ هذه النعمة والآخرى من جهة المنتهى والآخرى من جهة المنتهى - 00:51:35

لقوله وانا محقق به. لقوله وانا محكوم قم به. اي مستحق لها لان لانه اهل له مستحق لها لانه اهل لها وهذا من اقبح الدعوة في

استحقاق النعمة فهو يزعم انه مستحقها ابتداء - 00:52:02

وانتهاء. والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على علم عندي في

قوله على علم عندي والقائل هو قارون - 00:52:26

رجل من كبراء بني اسرائيل. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اقوال اولها قول قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد

ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم. رواه عبد ابن حميد وابن منذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - 00:52:46

وثانيها قول السد واسمه اسماعيل بن عبدالرحمن. قول السدي واسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني على علم

من الله اني له اهل وابهمه المصنف فقال وقال اخر. وابهمه المصنف. فقال وقال اخرون - 00:53:12

وقد اخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السدي بهذا اللفظ. وقد اخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السدي بهذا

اللفظ. وذلك هو قول مجاهد انه قال اوتيته على شرف - 00:53:34

رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين في الدليل السابق وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين

المتقدمتين في الدليل السابق فانه ادعى استحقاقه النعمة باعتبار المبتدأ والمنتهى - 00:53:50

فانه ادعى استحقاقه النعمة باعتبار المبتدأ والمنتهى. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج المخرج في

الصحيحين في قصة الابرص والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في - 00:54:12

اخر الحديث فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما

ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك فرضي الله عن الاعمى وسخط على الابرص والاقرع - 00:54:31

وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه بنعمة الله لقوله قد كنت

اعمى لقوله قد كنت اعمى وثانيها نسبته تلك النعمة الى الله تعالى - 00:54:49

نسبته تلك النعمة الى الله تعالى لقوله فرد الله لقوله فرد الله. وثالثها اداؤه حق الله فيه اداؤه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما

شئت فوالله لا اجهدك اليوم في شيء اخذته لله - 00:55:12

وموجب السخط على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء وموجب السخط على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء ايضا. اولها عدم اعترافهما

بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة فلم يقرأ بما كانت عليه حالهما وما صار اليه - 00:55:34

فلم يقرأ بما كانت عليه حلومة وما صار اليه وثانيها نسبة تلك النعمة الى انفسهما لا الى الله نسبة تلك النعمة الى انفسهما لا الى الله

00:55:57 - فہی عندهما میراث الالباء والاجداد

فہی عندهما میراث الالباء والاجداد الذی والرتاء کابرا عن کابر وثالثها منعہما حق اللہ فیہا منعہما حق اللہ فیہا. فمنع ابن السبیل المنقطع بہ حقہ فیما یتبلغ بہ فمنع ابن السبیل المنقطع بہ حقہ فیما یتبلغ بہ. نعم. احسن اللہ الیکم قال رحمہ اللہ فی مسائل الاولی

00:56:14 - تفسیر الایۃ

الثانیۃ ما معنی ما معنی قولی ليقولن هذا لی؟ الثالثۃ ما معنی قوله انما اوتیتہ علی علم عندي. الرابعۃ ما فی هذه القصۃ من العبر العظیمۃ. وهذا اخر البیان علی هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقيتہ بعد صلاة العشاء ان شاء اللہ تعالیٰ. الحمد لله رب العالمین -

00:56:42

صلی اللہ وسلم علی عبدہ ورسولہ محمد والہ وصحبہ اجمعین. والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ - 00:57:02